الإعدام لـ 40 مداناً بمجزرة «سبايكر» في العراق

14

4 أسرى فلسطينيين مضربون عن الطعام

14

تركيا تُحمّل حزبين كرديين مسؤولية اعتداء أنقرة

16

المغرب يجهض مخططاً إرهابياً خطيراً

15

الجمعة
العدد 13029
10 جمادى الأولى 1437 هـ
19 فبراير 2016م

مقاتلات التحالف تدك معسكرات الانقلابين في محيط صنعاء

القوات الشرعية تُطهّر مديرية المسراخ بتعز

عبدالكريم ثعيل لـ«البيان»: تحرير العاصمة مسألة وقت

صنعاء ـ البيان، تعز ـ صلاح قعشة، عدن ـ ياسر اليافعي

تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في محافظة تعز، أمس، من تطهير ما تبقى من مديرية المسراخ وطرد ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، ومقتل أكثر من 43 مسلحاً في المعارك، في حين شنت مقاتلات التحالف غارات مكثفة استهدفت بقية المعسكرات ومواقع الانقلابين في وسط صنعاء ومحيطها، بالتزامن مع مواصلة قوات الشرعية الاستعداد والحشد لمعركة اقتحام العاصمة، بينما شنت المقاومة في بمديرية بيحان بمحافظة شبوة هجومين منفصلين على نقاط تابع للمليشيات وكبدتهم خسائر كبيرة.

وقال الناطق الرسمي للمجلس الأعلى للمقاومة العقيد الركن منصور الحساني لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، إن أبطال الجيش والمقاومة في مديرية المسراخ حرروا، أمس، كامل مركز المديرية، بعد معارك عنيفة مع الميليشيات الذين تكبدوا خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، حيث قتل أكثر من 43 مسلحاً في المعارك. وأضاف أن المديرية أصبحت خالية من الميليشيا الحوثية وصالح الانقلابية. وأوضح الحساني أن وحدات الجيش والمقاومة تتقدم حالياً نحو منطقة الأقروض لملاحقة الميليشيا الفارة من المسراخ، داعياً المغرر بهم إلى ترك السلاح وتسليم أنفسهم للجيش الوطني والمقاومة.

من جهته، قال قائد جبهة المسراخ وقائد اللواء 35 مدرع العميد عدنان الحمادي لـ«البيان»، إنه تم أيضاً الاستيلاء على مخزن كبير للألغام سيتم تفجيرها بأمان من قبل الفريق الهندسي، وعربات شبه مدمرة سيتم إصلاحها والاستفادة منها، ومجموعة من الرشاشات، وذخائر أسلحة ثقيلة.

وأوضح الحمادي، أن المتبقي هو أقل من 10 في المئة من مساحة المديرية متمثلاً في الطريق المؤدية للمديرية من مدينة الدمنة، وأنه في حين تدور المناوشات في عزلة الأقروض التابعة لمديرية صبر الموادم القريبة من مديرية المسراخ، فإنه يتم مطاردة فلول الميليشيا في مناطق من المسراخ، حيث يقوم أفرادها ببيع أسلحتهم. وأكد أنه يتم إصدار نداءات لأهالي المديرية النازحين بالعودة إلى منازلهم، فيما يستكمل الفريق الهندسي نزع الألغام التي زرعتها الميليشيا.

هجوم مباغت

وفي السياق، شن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هجوماً مباغتاً في ساعات الفجر الأولى على الميليشيات في منطقة القفحة بعزلة الأقروض، جنوب تعز، تمكنوا من خلاله من قتل قرابة 20 من عناصر الميليشيا وجرح آخرين.

كما استهدفت المقاومة الشعبية في واحدة من عملياتها النوعية تجمعاً للميليشيا في أثناء استعداد عناصرها لشن هجوم على مواقع المقاومة قرب جبهة القصر، شرق المدينة، حيث تم مباغتة أفراد الميليشيا بعملية منظمة وخاطفة أوقعوا فيها 10 قتلى، مع إحراق عربتين عسكريتين.

وفي جبهة (حيفان _ الأعبوس)، تمكنت المقاومة الشعبية من تطهير منطقة الغلبية أعبوس حيفان جنوب تعز، بعد اشتباكات عنيفة في جبل الهتاري وبني علي، فيما تصدت وحدات من الجيش والمقاومة الشعبية لمحاولات تسلل قامت بها عناصر الميليشيا في موقع السد باتجاه قرية وهر جبل حبشي، غرب المدينة، وأجبرتهم على التراجع والفرار. إلى ذلك، استعادت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية عدد من المناطق في جبهة كرش. وأوضح قائد المقاومة الشعبية في جبهة كرش _ الراهدة، حربي سرور، لـ«البيان»، أن القوات الموالية للشرعية استعادت منطقة الحصحص القريبة من منطقة الحويمي والرابطة بين منطقتي حماله والحويمي، مضيفاً أن قوات الشرعية تمكنت كذلك من استعادة منطقة السفيلة والحدب، مع سقوط عدد من الميليشيا بين قتيل وجريح.

غارات مُكثفة

كما شنت مقاتلات التحالف سلسلة من الغارات على مواقع ومعسكرات الانقلابين في مدينة صنعاء ومحيطها، تمهيداً للمعركة الفاصلة، حيث استهدفت معسكر ضبوة في مديرية سنحان جنوب العاصمة، مسقط رأس الرئيس المخلوع، كما قصفت مواقع للانقلابيين الحوثيين وقوات المخلوع في منطقة صرف ببني حشيش، وفي نقيل بن غيلان ومناطق محلي وملح وقطبي في مديرية نهم. كذلك قصف طيران التحالف أهدافاً للانقلابيين في معسكر النهدين جنوبي صنعاء، وفي الحيمة وسنحان بمحافظة صنعاء. ووفقاً لمصادر المقاومة قصفت مقاتلات التحالف تعزيزات الانقلابين في بني شكوان ودمرتها بشكل كامل، وقتل المسلحون الذين كانوا فيها، كما قصفت المقاتلات معسكر النهدين في محيط المجمع الرئاسي.

استعدادات وتقدم

إلى ذلك، قالت مصادر المقاومة إن قوات الجيش وبإشراف رئيس هيئة الأركان محمد المقدشي، تضع اللمسات الأخيرة لخطة اقتحام صنعاء من أكثر من محور، فيما تواصل هذه القوات عملية تطهير بقية المرتفعات على الطريق الذي يمتد من أطراف مديرية نهم وصولاً إلى مديرية بني حشيش.

وطبقاً لهذه المصادر فإن المئات من رجال القبائل يتم حشدهم أيضاً إلى الجبهات للمشاركة في المعركة، كما أن المئات من أفراد الجيش الذين كانوا غادروا المعسكرات إلى منازلهم عقب الانقلاب، التحقوا بالجيش الوطني، حيث يوجد هؤلاء في محافظة مأرب لاستكمال توزيعهم على الوحدات القتالية في الجبهات.

مسألة وقت

في الأثناء، قال عضو المجلس الأعلى للمقاومة في صنعاء عبدالكريم ثعيل لـ«البيان»، إن تحرير العاصمة مسألة وقت ليس إلا، وإن الجيش والمقاومة يتقدمون في محيط مسورة غرب فرضة نهم، وفي محيط محلي جنوب الفرضة، وكبدوا الانقلابيين عشرات القتلى وفروا من ثلاث تباب في محلي ومسورة وأطراف ملح. كما سيطر أبطال الجيش والمقاوم في صرواح المشجح على تبة وعتاد للانقلابيين الذين قتل منهم أكثر من 10.

وناشد ثعيل، الهلال الأحمر والمنظمات الحقوقية والإغاثية، سرعة انتشال عشرات الجثث في المناطق التي حررتها المقاومة مسندة بالجيش في محافظة صنعاء بمديرية نهم، وخاصة في أطراف مناطق ملح وبران ومسورة ووسط منطقة محلي القريبة من نقيل ابن غيلان، وكذلك في آخر مناطق محافظة مأرب من الغرب باتجاه بني حشيش (منطقة المخدرة وصرواح وخاصة التباب الواقعة في منطقة المشجح).

وأفادت مصادر يمنية محلية بأن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يحشدان قواتهما على تخوم منطقة مسورة مركز مدينة نهم التي تبعد قرابة 12 كيلومتراً عن أرحب، وذلك استعداداً لفتح جبهة جديدة في الطريق إلى العاصمة صنعاء.

هجومان للمقاومة

وشنت المقاومة الشعبية في مديرية بيحان بمحافظة شبوة، هجومين منفصلين على نقاط تابع لميليشيات الحوثيين والمخلوع صالح. وذكرت مصادر أن الهجوم الأول كان في منطقة الحزم بينما الثاني استهدف تجمعاً للمليشيات بوادي نحر في بيحان. وبحسب المصادر، خلف الهجومان قتلى وجرحى من المليشيات.

مقذوفات حوثية

من جهة أخرى، استشهد إمام مسجد برماوي، وابنه، بمحافظة ظهران الجنوب، بعد تعرضهما لشظايا مقذوف عسكري أطلق من الأراضي اليمنية وسقط في المسجد، مساء أول من أمس حسب ما نقل موقع «العربية نت».

وأكد أحد الشهود لموقع الجالية البرماوية أن المقذوف وقع على سقف المسجد واخترقه إلى الداخل ثم انتشرت شظايا منه أصابت الإمام شاكر نذير الأركاني وابنه الذي استشهد فوراً فيما تم نقل الأب إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة بعد صلاة المغرب.

■ النيران تشتعل في مبنى سكني إثر استهدافه بقذائف المتمردين | واس

■ مبنى سكني دمره قصف الحوثيين على مدينة تعز | واس

تدريبات مُكثفة

تواصل قيادة اللواء الثاني مشاة جبلي بمحافظة شبوة، التدريبات المكثفة لتأهيل الدفعة الثانية من المنضمين، أخيراً، للجيش الوطني من عناصر المقاومة. وخضع أفراد اللواء من الدفعة الأولى والثانية لتدريبات مكثفة على أيادي كفاءات عسكرية محلية في معسكر حنيشان في مدينة عتق عاصمة المحافظة.

وقال العقيد باللواء الثاني مشاة جبلي أحمد علي القميشي، إن التدريبات جارية لتهيئة الدفعة الثانية بعد تخرج الدفعة الأولى. وأكد أن قوات اللواء الثاني جاهزة لأي مهمة عسكرية تكلفهم بها القيادة العليا للجيش الوطني، مضيفاً أن قيادة اللواء تواجه صعوبة حالياً في الإمكانيات المادية وتقوم بمهامها اعتماداً على جهود ذاتية.

عدن ـ البيان

ولد الشيخ: انقسامات عميقة تحول دون المفاوضات

المبعوث الأممي: هناك زيادة كبرى في عدد صواريخ المتمردين على الأراضي السعودية

نيويورك - أ.ف.ب

اعتبر وسيط الأمم المتحدة في اليمن أن «انقسامات عميقة» بين أطراف النزاع في هذا البلد تحول حتى الآن دون إجراء جولة جديدة من المفاوضات.

وقال إسماعيل ولد الشيخ أحمد أمام مجلس الأمن الدولي إنه لم يتلق ضمانات كافية من أجل الالتزام بوقف جديد لإطلاق النار. وأضاف: «على الرغم من حصول بعض التقدم، لا تزال هناك انقسامات عميقة تمنعني من الدعوة إلى جولة جديدة من محادثات السلام».

وأوضح أن «الأطراف منقسمون حول ما إذا كان عقد جولة جديدة من المفاوضات يجب أن يترافق مع وقف لإطلاق النار أم لا».

وفي تصريحات للصحافيين اعتبر لاحقاً أنه «لا يمكن تمديد المفاوضات إلى ما بعد شهر مارس»، مؤكداً أنه سيواصل اتصالاته الدبلوماسية مع مختلف الأطراف وسيقوم قريباً بزيارات إلى الرياض وصنعاء وكذلك إلى مصر ودول خليجية أخرى». وقال: إننا بحاجة إلى المزيد من الوقت للحصول على اتفاق حول وقف إطلاق نار، ولتطبيق اجراءات الثقة للدفع في اتجاه استئناف المفاوضات.

وجدد الوسيط الدولي أمام مجلس الأمن الدعوة إلى «التزام جديد بوقف إطلاق نار يقود إلى وقف دائم لإطلاق النار»، معتبراً أن «ما من حل عسكري لهذا النزاع». وحض المجلس على «دعم هذا الإجراء والعمل في سبيل تطبيقه في أسرع وقت ممكن».

وأشار إلى تسجيل «زيادة كبرى» في عدد الصواريخ التي يطلقها المتمردون الحوثيون على الأراضي السعودية.

مواد طبية وأسطوانات أوكسجين لمستشفيات تعز

تعز ـ البيان

دشنت المبادرة الشبابية لكسر الحصار وبالتعاون مع ائتلاف الإغاثة الإنسانية بمدينة تعز، عملية توزيع المواد الطبية وأسطوانات الأوكسجين لعدد من مستشفيات المدينة.

وتسلمت كل من مستشفى الروضة وهيئة مستشفى الثورة بالمدينة الكميات المخصصة لها من المواد الطبية والأوكسجين، والتي وصلت إلى المدينة من خلال «قافلة الضمير» التي أطلقتها المبادرة الشبابية لكسر الحصار عن تعز خلال الأيام الماضية وبدعم وتمويل من أبناء منطقة الحجرية ومؤسسة معا للتنمية.

■ جانب من المساعدات الطبية وأسطوانات الأوكسجين التي توزع على مستشفيات تعز | البيان

■ أدوية دشنت «قافلة الضمير» توزيعها على المستشفيات | البيان

مئات اليمنيين يتظاهرون في نيويورك للمطالبة بتطبيق قرار مجلس الأمن

تظاهر المئات من أبناء الجالية اليمنية في نيويورك أمام مبنى الأمم المتحدة أثناء انعقاد جلسة مجلس الأمن لمناقشة تطور الأوضاع في اليمن للتنديد بالتدخلات الإيرانية وللمطالبة بتطبيق قرار مجلس الأمن.

وطالب المتظاهرون بتقديم قادة إيران إلى محكمة الجنايات الدولية، «لتدفع ثمن ما ارتكبته من جرائم بحق الشعب اليمني، ودعمها للانقلابيين على الشرعية في اليمن ووقوفها وراء الأعمال الإرهابية التي تشهدها اليمن والمنطقة». ودعا المتظاهرون المجتمع الدولي لمعاقبة إيران والانقلابيين وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بمحاكمة إيران والانقلابيين ومسؤوليتهما على تدمير اليمن والمنطقة.

وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي والمنظمات العالمية الإنسانية بالخروج عن الصمت ووقف هذا العبث الذي تقوم به ميلشيات الحوثي وصالح المدعوة من ايران من قتل وتشريد وإضعاف البنية الاجتماعية.

وجاء في بيان اصدره المشاركون في التظاهرة أن «أبناء الجالية اليمنية يستهجنون ويرفضون الدور اللا مقبول إيرانياً في اليمن، وتدخلها في شؤونه الداخلية ودعمها ميليشيات التمرد والانقلاب، وبث ثقافة العنف والإرهاب وتجسيد الطائفية والمذهبية عبر تكريسها سياسة الانقسام الطبقي والطائفي والمذهبي بين أبناء الشعب».

وأضاف البيان أن «إيران أعطت لنفسها الحق في التدخل في شؤون بلدٍ آخر، وهذا ما يجعلها عرضة للعقاب وفقاً للقانون الدولي الذي يُحرم ويُجرم التدخل في شؤون دولة أخرى، وبناءً على هذا ندعو مجلس الأمن والهيئات الدولية إلى اتخاذ اللازم ضد إيران، وفقاً لقانون العقوبات الدولية».

وجدد البيان الدعوة لفرض القرار رقم 2216 القاضي في بنوده بإلزام الميليشيات إنهاء تمردها وتسليح السلاح ومغادرة كل المدن داعياً مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى فرضه على قوى التمرد بقوة القانون الدولي، وبموجب إجماع كل الدول الأعضاء التي وافقت على صدور القرار.

وجدد البيان شكره وتقديره لدول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات على جهودها الجبارة في دعم الشرعية وإنقاذ اليمن من براثن الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، وهو التدخل الذي جاء وفقاً للأطر الدولية بعد استجابتها لدعوة الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي.

صنعاء - البيان

وزراء الإعلام الخليجيون بمشاركة الإمارات يتفقون على خطاب موحد بشأن اليمن

الزياني: عرقلة الحوثيين للمساعدات جريمة حرب

الرياض - البيان والوكالات

اتفق وزراء الإعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس، بمشاركة الإمارات، على توحيد الخطاب الإعلامي بشأن اليمن، مؤكدين أن تعطيل ميليشيات الحوثي وأنصارهم للأعمال الإنسانية في اليمن يعتبر جريمة حرب.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف الزياني، إن تعطيل ميليشيات الحوثي وأنصارها للأعمال الإنسانية في اليمن يعتبر جريمة حرب.

وأضاف الزياني، في مؤتمر مشترك بالرياض، مع وزير الإعلام السعودي، عادل الطريفي، أن وزراء الإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي اتفقوا على توحيد الخطاب الإعلامي بشأن اليمن.

وعقد وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أمس، اجتماعاً استثنائياً برئاسة وزير الثقافة والإعلام السعودي عادل الطريفي، وحضور الزياني، اختتموه بالتأكيد أن تعطيل ميليشيات الحوثي وأنصارها للأعمال الإنسانية في اليمن يعتبر جريمة حرب، متفقين على توحيد الخطاب الإعلامي بشأن اليمن.

ورأس وفد الدولة، في الاجتماع الذي عُقد بمطار قاعدة الرياض الجوية، معالي الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر، وزير دولة رئيس مجلس إدارة المجلس الوطني للإعلام.

وأكد الوزراء، في البيان الصادر في ختام الاجتماع، عمق العلاقات الأخوية الراسخة التي تربط بين دول مجلس التعاون، واستمرار التنسيق والتشاور بينها في مختلف المجالات، وفي المجال الإعلامي على وجه الخصوص. وشدد الوزراء على أهمية هذا الاجتماع الذي يأتي في ظل التطورات المتسارعة إقليمياً التي تحتّم على دول المجلس تفعيل دور الأجهزة الإعلامية، وتنفيذ خطط تكاملية مشتركة، لجعل الإعلام مسانداً رئيساً للعمل السياسي بشكل عام.

مسيرة العمل

وبحث الوزراء عدداً من الموضوعات الإعلامية التي تدعم مسيرة العمل الإعلامي المشترك بين دول المجلس، من بينها تعميق وترسيخ الهوية الخليجية، وتدعيم روابط المجتمع الخليجي، وتعزيز أمنه واستقراره وسلامته. وتدارس وزراء الإعلام بدول التعاون تطورات الأوضاع الإنسانية في الجمهورية اليمنية الشقيقة، والانتهاكات التي ترتكبها ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لعلي عبد الله صالح، باستهدافها المدنيين، والقصف المتعمد للمناطق السكنية والمرافق الطبية، وغيرها من الأماكن المحرم استهدافها في القانون الدولي، واستخدام الألغام المحرمة دولياً، والحصار الجائر ضد مدينة تعز.

جريمة حرب

وناقش الوزراء التعطيل المتعمد للعمليات الإغاثية للشعب اليمني الذي يعاني أوضاعاً معيشية صعبة، يحتاج فيها إلى المعونات الطبية والغذائية التي يرسلها بشكل دوري مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وجمعيات الهلال الأحمر، والجمعيات الخيرية بدول المجلس، وهيئة الهلال الأحمر الإماراتية، ومؤسسة الشيخ خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية، والمؤسسة الخيرية الملكية بمملكة البحرين، والهيئة العمانية للأعمال الخيرية، والهلال الأحمر القطري، وجمعية قطر الخيرية، وجمعية عيد بن محمد الخيرية، وجمعية راف للخدمات الإنسانية، وجمعية الهلال الأحمر الكويتية، وهيئات الإغاثة الكويتية، إضافة إلى المنظمات الإنسانية الدولية.

وشدد الوزراء على أن تعطيل هذه الأعمال الإنسانية يشكّل جريمة حرب أخرى في ضوء قواعد القانون الدولي، ناهيك عن الخروج على القيم العربية والإسلامية والإنسانية.

دور الإعلام

وأكد الوزراء أهمية دور الإعلام في إبراز الجهود الإنسانية التي تهدف إلى رفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق، وجهود قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لإعادة الشرعية في اليمن، وفقاً للقرارات الدولية والقانون الدولي، واستجابة إلى طلب حكومته الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة.

واستنكر وزراء الإعلام بدول المجلس تعنت ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لعلي عبد الله صالح، وسعيها إلى عرقلة إعادة المشاورات السياسية التي تشرف عليها الأمم المتحدة، بمتابعة حثيثة من المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الهادفة إلى إعادة الأمن والاستقرار والسلام إلى اليمن الشقيق، بقيادة حكومته الشرعية، استناداً إلى المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

وشدد الوزراء، في بيانهم، على ضرورة تحمّل أجهزة الإعلام بدول المجلس مسؤولية كشف جميع الجرائم التي ترتكبها ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لصالح أمام الرأي العام العربي والدولي، وفق منهجية إعلامية متنوعة الوسائل والأدوات، مع أهمية تنسيق وتوحيد الخطاب الإعلامي الخليجي.

■ صورة تجمع وزراء الإعلام الخليجيين خلال اختتام اجتماع استثنائي في الرياض | وام

■ سلطان بن أحمد سلطان الجابر خلال ترؤسه وفد الدولة في الاجتماع بالرياض | وام

إدانة

دان وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاعتداءات العشوائية من ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لعلي عبد الله صالح على المناطق الجنوبية الحدودية للمملكة العربية السعودية مع الجمهورية اليمنية التي استهدفت السكان المدنيين، وتشكّل جرائم حرب وانتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي، وبالأخص الأحكام الخاصة بحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة.

استهداف حوثي للتعليم

■ أحد الفصول الدراسية الذي دمرته قذائف الانقلابيين في تعز | البيان

■ أطفال دمر الحوثيون مدارسهم يتلقون دروساً في العراء | تصوير: أحمد الباشا

■ تلامذة يتفقدون أحد الفصول الدراسية في مدرسة استهدفتها الميليشيات في تعز

■ أطفال يتلقون الدروس في العراء بعد أن دمرت فصولهم الدراسية بفعل قصف الانقلابيين | البيان